

العبء الذي سيلقى على كاهلهم فانهم سيقومون بانجازاتهم ويضمنون استمرارية الثورة للوصول الى الهدف «(٥). لذا يصبح تحديد الاسلوب والطاقت هما المسألة الاساسية لرعاية الاشبال بعد وضوح الهدف . ومن هنا حددت « فتح » بأن الاسلوب الذي يجب اتباعه يجب ان يقوم على الدراسة العلمية للواقع لاطهار « الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية للانسان الفلسطيني مع شرح التباين الشخصي لافراد المجتمع الفلسطيني وتباين الفوارق الاساسية ودوافعها «(٦). ورات ان التجمعات الفلسطينية في المخيمات ، التي تشكل المورد الاساسي للمقاتلين ، تشكل مجالاً للقيام بالرعاية الجماعية من جهة وبأن اوضاع الاطفال الاجتماعية والاقتصادية والصحية فيها تفرض ضرورة القيام بهذه الرعاية من جهة أخرى .

**جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني :** في معرض الحديث عن الخدمات الطبية التي قدمتها الثورة الفلسطينية لا بد من الاشارة الى دور جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني . تأسست الجمعية في كانون الثاني ١٩٦٩ واعتمدها المجلس الوطني الفلسطيني في جلسته المنعقدة بالقاهرة بتاريخ ٢ - ٩ - ١٩٦٩ لتقديم الخدمات الطبية والاسعافية للمقاتلين وبأن تكون الجهة الوحيدة التي تتسلم المساعدات الواردة باسم الثورة الفلسطينية بصفتها هيئة للشعب الفلسطيني لدى الجهات العربية والدولية .

معمل جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني لتحقيق الاهداف التالية : ١ - ابراز الشخصية الفلسطينية فيما يتعلق بالشؤون الصحية والاجتماعية والثقافية وذلك على الصعيدين المحلي والدولي . ٢ - تقديم الرعاية الصحية والاسعافية للمقاتلين بانشاء المستشفيات والمراكز الطبية وتوفير سيارات الاسعاف ولوازمها . ٣ - رعاية شؤون الاسرى والجرحى والمعتقلين في سجون العدو الصهيوني . ٤ - رعاية شؤون الفلسطينيين في المناطق المحتلة من النواحي الصحية والمعيشية والاجتماعية . ٥ - تبني الامور الصحية والاجتماعية والثقافية الفلسطينية وذلك عبر فتح مراكز صحية واجتماعية ورياضية في المخيمات .

يسير المكتب التنفيذي السلطة العليا لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ويتألف من رئيس ونائبي رئيس وامين للصندوق وثلاثة اعضاء ، ومركزه الحالي بيروت - وكان قبل الاول ١٩٧٠ في عمان . يتفرع عنه لجان لادارة العمل مقسمة على الشكل التالي :

١ - لجنة الخدمات الطبية وتتفرع عنها ثلاث لجان : واحدة لشؤون المقاتلين وأخرى للخدمات المدنية وثالثة للتمريض والمستشفيات . تعنى هذه اللجنة بفتح العيادات الشعبية بالمخيمات والمستشفيات وعقد دورات اسعاف ميداني وانشاء مراكز الاسعاف وتوفير السيارات اللازمة لها . ٢ - لجنة الجرحى ومهمتها العناية بالجرحى في المستشفيات وتقديم كل عون لهم وكذلك رعاية اسرهم الى ان يتم شفاؤهم . ٣ - لجنة الشؤون الاجتماعية وتقوم بدراسة احوال الفلسطينيين في المخيمات وبالمسح الاجتماعي لاجوالهم ، وبالاتصال بعائلات الجرحى والاسرى والمعتقلين وتقديم المساعدات الممكنة لهم ، وفتح مراكز لمحو الأمية وتأهيل الناس مهنيا وجمع انتاجهم وتسويقه . كذلك تشرف هذه اللجنة على عقد الندوات والمؤتمرات محليا ودوليا . ٤ - لجنة الاعلام ومهمتها تصمي الحقائق المتعلقة بأحوال الاسرى والمعتقلين في سجون العدو وبأحوال الفلسطينيين في الارض المحتلة وجمع هذه المعلومات من مصادرها الاساسية ثم تصنيفها واعادتها في نشرات بلغات مختلفة . كما تقوم لجنة الاعلام بالاتصالات

٥ - حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ، الكتاب السنوي ١٩٦٩ ، ص ٦٤ .

٦ - يمكن مراجعة الكتاب السنوي ١٩٦٩ لزيد من التفاصيل حول الخطة التربوية العامة التي تقترحها « فتح » لرعاية الاشبال .